

١٧١  
غيره ومنها تطويل المنارات وكثرة  
الصفوف مع تباغض القلوب واتخاذ  
المحارب المساجد وامارة الصبيان  
والايسلم الرجل الاملي من يعرفه ومنها  
عدم قسمة المبرات وظهور الفحش  
وسوء الجوار وقطع الارحام ومدامه  
النوم والكسل وضعف اليقين ومنها  
ان يوسد الامر الى غير اهله وضيورة  
الحكم رشوة وخروج ابليس في صورة  
عالم بالاسواق يقول اسألوني انا انا ومنها  
التوسع في المعاش والملايس الى غير  
ذلك مما وردت به الاخبار والاثار  
والاحاديث وحدثت من هذه الاحاديث  
ذكر الرواية خشية التطويل ومنها  
رفع الاسافل لحدث اذا كانت الحفاة  
العراة روس الناس فذلك من اشراطها  
واذ اتناول رعا بهم في البيان فذلك  
من اشراطها والمراد به رفع الاسافل  
ومعنى ما في صحيح البخاري اذا ضيقت  
الامانة فانظر والساعة قلت يا رسول  
الله ما اضاعتها قال اذا وسد الامر

لغير

١٧٢  
لغير اهله فانظر الساعة والهم صغار  
اولاد الصان وقيل صغار الحيوان  
مطلقا فان اردنا بالهم الصان فهو مفتوح  
الباوان اردنا الابل فهو مضموم وفي  
البخاري اذا تناول رعا بهم يضربها  
والتناول في البيان مكروه وجا في بعض  
الاثار ما ظاهرة ان تناول في البيان  
ممنوع الحاجة ومنها ان تلد الامة  
ربتها وفي رواية رعا وفي رواية بعها  
اما علي رواية ربها او رعا فللعلم فيها  
اقوال فقيل انه اشار الى العقوق وان  
الولد يكون لامه كالسيد الساخط لامته  
وقيل اشارة الى كثرة التسري ورفض  
النزوح فيكون الولد ارفع من امه  
وقيل اشارة الى كثرة الزنا فقد تلد  
الامة وتلقى ولدها منبذ افرما  
ملكها بعد وهو لا يعلم واما علي رواية  
بعها فقيل المراد بالبعل الزوج والمعنى  
ان يكثر السبي في تزوجها وهو لا يعلم  
وقيل المراد به المالك قال ابن عباس  
لم ادر ما البعل حتى رايت اعرابيا في يده